

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي فرع من فروع العلوم الدينية، فإن تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية أمر ضروري للغاية. هذه اللغة من الشريعة التي يجب أن يفهمها جميع المسلمين. لأن ضابط المسلم هو القرآن والحديث وهما باللغة العربية. فلذلك، يجب تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية من المستوى الأساسي إلى المستوى الأعلى.¹ تعليم اللغة العربية كنظام يستطيع أن ينقسم إلى جزئين، فالأول نظام تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى القواعد، والثاني نظام تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى إتقان الكلام، ومن إتقان الكلام هو الاستماع. الاستماع هو من أحد أهم العلوم في علم اللغة العربية لأنه يمكن أن يساعد الطلاب في فهم ما يسمع من كلام الإنسان باللغة العربية.

ووفقا Tarigan فإن الاستماع هو الخطوة الأولى التي يجب تعليمها في تعليم اللغة، إلى جانب أن الاستماع يفسر أيضا على أنه عملية الاستماع إلى الرموز الشفهية مع الاهتمام الكامل والفهم والتقدير والتفسير لتكون قادرة على الحصول على المعلومات، والتقاط المحتوى (المواد المقدمة) وفهم معنى التواصل الذي لا ينقله المتحدث من

¹ Latifah Rahmawati, "Metode Musābaqah Bithāqah Mukhtalithul Kalimah 'MBMK' Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Mahārah Al-Kitābah Siswa Kelas X D MAN 1 Yogyakarta," *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2018): 286–87.

خلال اللغة المنطوقة.² من هذا البيان، يمكن ملاحظة أن مهارات الاستماع تصنف على أنها مهارات لغوية استقبالية.³ سيتم إتقان المهارات بشكل جيد إذا تم تدريسها وتدريبها في كثير من الأحيان. وبالمثل، يجب تدريب مهارات الاستماع وتدريبها مرارا وتكرارا لأنها مهمة جدا ومطلوبة في الحياة، خاصة للطلاب في المدرسة. كما أن مهارة الاستماع هذه العديد من الفوائد في تعليم اللغة العربية، أحدها القدرة على التمييز بين المهم والأهم.⁴

يتم تحديد نجاح التعليم الاستماع من خلال الوسيلة الصحيحة.⁵ لذلك، هناك حاجة إلى وسيط فعال حتى يمكن حل الصعوبات التي يواجهها الطلاب. استشهد Sudrajat بتعريف من Briggs بأن تعليم الوسيلة هو وسيلة مادية لنقل محتوى / مواد التعليم مثل الكتب والأفلام ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك. يقترح Suparno، Effendy (١٩٨٤) أيضا أن تعليم الوسيلة هي الأشياء التي تجعل عملية التعليم أسهل وتجعل الدروس أكثر وضوحا للطلاب.⁶ في تعليم اللغة العربية هناك العديد من الوسيلة التي يستخدمها المعلم، ولكن في

² Nuril Mufidah dkk, *Ict For Arabic Learning: A Blended Learning In Istimia' ii, Jurnal lisanuna*, Vol.8 No.2 (2018), hal.175.

³ Henry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa Bandung, 1986), hal.4.

⁴ محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، (عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٠.

⁵ Darna, *Peningkatan Keterampilan Mendengarkan Cerita Anak Melalui Media Audio Visual Pada Siswi Kelas 1 Sdn 020 Kualu Nenas Kecamatan Tambang Kabupaten Kampar*, *Jurnal Pajar*, Vol. 2 No.2 Maret 2018, hal.195.

⁶ Imam Asrori, dkk, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Bintang Sejahtera, 2018), hal 3-4.

بعض الأحيان لا يمكن للطلاب استقبال جميع وسيلة الإعلام بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يشعر الطلاب بالملل عند تعليم اللغة العربية لأن المعلمين ليسوا مبدعين في اختيار الوسيلة للطلاب. كمعلم، يجب أن نكون قادرين على اختيار وسيط جيد وبالطبع نكون قادرين على جذب الطلاب في عملية التعليم. وبالتالي، إذا كانت الوسيلة المستخدمة صحيحة، فسوف تنشأ من الطلاب الدافع لزيادة الحماس للتعليم وبالطبع ستجعل الطلاب سعداء ومهتمين بدروس اللغة العربية.⁷ لذلك يمكن معرفة أن وسيلة الإعلام التعليمية مؤثرة جداً في المهارات اللغوية لدى الطلاب.

في المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الاستماع، هناك حاجة إلى وسيلة وطريقة يجب أن تكون كافية بحيث يمكن نقل أهداف ومواد الاستماع بشكل صحيح. يوجد حالياً العديد من العقبات في تعليم اللغة العربية، مثل أحدها، وهو انخفاض الاهتمام بالاستماع مما يؤدي إلى عدم فعالية تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب. وبناء على هذه المشاكل، من الواضح أنه يجب تدريب مهارات الاستماع وتحسينها مرة أخرى في عملية تعليم اللغة العربية.⁸ وبالتالي، في التعليم، هناك حاجة إلى وسيلة الإعلام المناسبة في مهارة الاستماع. في دروس فهم الاستماع، يحتاج الطالب إلى بعض الأدوات أو الوسيلة

⁷ Lina Wulandari, *Penerapan Media Dokumenter Untuk Meningkatkan Motivasi Dan Kompetensi Belajar Sejarah Siswa Sma Negeri 2 Semarang, Dimensi Pendidikan*, Vol.17 No.1 Maret 2021, hal-58.

⁸ Ramlah dkk, *Peningkatan Kompetensi Istima' Wa Takallum Melalui Media Film, Jurnal Bahasa Arab*, Vol.4 No.1 Maret 2020, hal-158.

التي يمكن أن تساعده على أن يكون قادرا على التركيز وفهم ما ينقله المعلم.^٩ هذه الوسيلة مشاهدة الأفلام هي واحدة من وسيلة الإعلام السمعية والبصرية التي تتضمن عناصر الصوت والصورة ويمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بتعليم المواد المقدمة. وقال Effendy، فإن الفيلم هو وسيلة اتصال سمعية وبصرية لنقل رسالة إلى مجموعة من الأشخاص الذين يجتمعون في مكان معين. ومن خلال هذه الوسيلة، من المأمول أن يتمكن المعلمون من بناء جو تعليمي نشط وأن يكونوا قادرين على استكشاف قدرات الطلاب في اللغة العربية على نطاق أوسع مدعومة بالتطورات التكنولوجية، وذلك لتحسين الفهم السمعي العام والقدرة على تحقيق المواد على النحو الأمثل. يجب أن يدرك المعلمون مدى أهمية التكنولوجيا للمساعدة في عملية التعليم. لذلك، يستخدم هذا البحث وسائط مشاهدة الأفلام، بحيث يمكن للطلاب الابتكار في تحسين جودة التعليم في عصر الإعلام التكنولوجي اليوم.^{١٠}

تتمتع هذه الوسيلة مشاهدة الأفلام المرئية بقدرة جيدة لأنها تحتوي على نوعين من الوسيلة، وهما الوسيلة الرقابية (الاستماع) والوسيلة المرئية (الرؤية). كما تعتبر هذه الوسيلة وسيلة سهلة، مناسبة، وممتعة أيضا للطلاب في تعليم اللغة العربية، وخاصة في "مهارة

^٩ عبد الله، عمر الصديق، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع،

٢٠٠٨)، ص. ١٩٩

^{١٠} مفتاح الجنة، أثر استخدام وسيلة فيديو التعليم الخاص في نتيجة التلاميذ الدراسية في تعليم الخطّ

العربي، مجلة تعليم العربية: المجلد الثاني - العدد الثاني، ٢٠١٨، ص. ١٥٤.

الاستماع" لما لها من مزايا عدة، وهي: أنها يمكن أن تزيد من دافعية تعليم الطلاب لأن لديها الفرصة لتكون قادرة على الفهم بشكل أعمق مع وفرة الوسيلة المتعددة، وكفاءة وقت التعليم لأن الطلاب يمكنهم العيش مباشرة من خلال الوسيلة التعليمية المستخدمة، يوفر فرصة للابتكار في تحسين الوسيلة المتعددة في عملية التعليم، ويوفر فرصا للطلاب ليكونوا قادرين على شرح فهمهم لفظيا وبصريا حتى يجدوا أنه من الأسهل فهم المواد التي تمت دراستها.¹¹ ومن خلال هذه الوسيلة، من المأمول أن يكون الطلاب أكثر حماسا وتحفيزا في تعليم اللغة العربية. إذا كان الطلاب متحمسين، فسوف يتابع الطلاب التعليم قدر الإمكان بحيث لا يكون الطلاب الذين يأخذونه في البداية أمرا مفروغا منه ويعتقدون أن اللغة العربية صعبة ومملة هي الشيء الصحيح. بل على العكس تماما، سيجدون اللغة العربية درسا سهلا وممتعا للتعليم.

تم إجراء البحث لاستخدام وسيلة مشاهدة الأفلام في تحسين مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء ابتداء الفلاح في الفصل الحادي عشر قدس. تريد الباحثة معرفة ما إذا كان عند استخدام وسيلة مشاهدة الأفلام يمكن أن يؤثر على نتائج تعليم الطلاب في دروس اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع. هناك الكثير من المدارس التي لا تزال غير كافية من حيث تطوير وسيلة

¹¹ Khalifah, *Penerapan Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Nurul Jadid Pandaan Pasuruan, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.8 No.1 Juni 2017, hal.77.

الإعلام التعليمية. لا تزال هناك العديد من المدارس التي تكون فيها وسيلة التعليم أقل فعالية وتبدو رتيبة للغاية، ونتيجة لذلك يشعر الطلاب بالملل والتشبع قليلا عند حدوث التعليم بسبب أن الوسيلة التي يستخدمها المعلم ليست صحيحة، لذلك لم تتمكن من جذب اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية. لذلك يريد الباحثون استخدام وسيلة مشاهدة الأفلام لمعرفة تأثير نتائج تعليم الطلاب بين ما قبل وبعد استخدام الوسيلة. لأن الإعلام يعتبر ممتعا وممتعا عند استخدامه في مهارة الاستماع. لذلك، تريد الباحثة البحث عن فعالية وسيلة مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

ب. أسئلة البحث

١. كيف نتائج تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية قبل استخدام وسيلة "مشاهدة الأفلام" لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م؟
٢. كيف نتائج تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية بعد استخدام وسيلة "مشاهدة الأفلام" لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م؟

٣. كيف تأسير وسيلة مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نھضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م ؟

ج. أهداف البحث

- استنادا إلى وصف صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:
١. تهدف هذه الدراسة إلى إظهار نتائج تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية قبل استخدام وسيلة "مشاهدة الأفلام" لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نھضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
 ٢. تهدف هذه الدراسة إلى بيان نتائج تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية بعد استخدام وسيلة "مشاهدة الأفلام" لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نھضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
 ٣. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسيلة مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نھضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

د. فوائد البحث

بناء على وصف أهداف البحث أعلاه، فإن الفوائد البحثية التي يمكن الحصول عليها من نتائج هذه الدراسة هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من وجهة نظر أكاديمية، هذا البحث قادر على المساهمة في تطوير العلوم ويمكن استخدامه كمرجع في تطوير وسيلة الإعلام التعليمية العربية لتحسين ثقافة المعرفة.

٢. الفوائد العملية

(١) للطلاب

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب ويمكن أن يوفر الحماس والتحفيز في تعليم اللغة العربية.

(٢) للمعلمين

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مدخلا للمعلمين لتوفير وسائل تعليمية ممتعة ومثيرة للاهتمام في تعليم اللغة العربية، وخاصة في المهارة الاستماعية.

(٣) للمدرسة

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا للمدارس من أجل زيادة تحسين وتطوير وسيلة التعليم باللغة العربية، وخاصة في المهارة الاستماعية.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم، أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي فيه خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث، (٢) أسئلة البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) هيكل البحث.

أما الباب الثاني هو الأسس النظرية، فيها: (١) الإطار النظري ومنه مباحث الاستخدام، والوسائل التليمية، ووسيلة مشاهدة الأفلام، ومهارة الاستماع. (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) الإطار الفكري. (٤) فروض البحث.

أما الباب الثالث هو منهجية البحث، ومنها (١) نوع البحث ومدخله، (٢) مجتمع البحث وعينته، (٣) متغيرات البحث، (٤) طريقة جمع البيانات، (٥) أدوات البحث، (٦) الصدق والثبات، (٧) طريقة تحليل البيانات.

أما الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها، ويبحث في هذا الباب عن: (١) عرض البيانات، فيه ثلاثة مباحث وهي النظرة العامة عن المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس، والتحليل الوصفي عن استخدام وسيلة مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م. (٢) تحليل البيانات، فيه مبحثين وهما التحليل الاستدلالي عن استخدام وسيلة مشاهدة الأفلام لترقية مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة

الثانوية الإسلامية نَهضة العلماء إبتداء الفلاح داوي قدس للسنة
الدراسية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، ومناقشة نتائج البحث.
أما الباب الخامس هو الخاتمة، في هذا الباب يشمل على النتائج
البحث والاقتراحات البحث وكلمة الإختتام.

